

الدرس 55 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبّهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال الشيخ رحمة الله تعالى قال العراقي في النقل الحادي والاربعون قال ابن القيم في الداء والدواء فصل واما الشرك في العبادة -

00:00:00

يعمل - 00:00:20 قالوا وما الشرك في العبادة؟ فاسلم من هذا الشرك؟ يعني شرك من؟ شرك من تجعل مع الله الها واحف امرا فانه يصدر ممن يعتقد ان لا الله ان الله ولا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع الا الله. وانه لا الله غيره ولا رب سواه ولكن لا يخلص الله في معاملته وعبوديته بل

00:00:20 - يعلم

ابن حبان وفي صحيحه والشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل قال - 00:00:42 حظ نفسي تارة ولطلب الدنيا تارة ولطلب الرفعة تارة. والمنزلة وجاء عند الخلق تارة ولله من عمله وسعيه نصيب. ولنفسه وحظه وهوه نصيب وللشيطان نصيب والخلق نصيب. وهذا حال اكثربالناس وهو الشرك الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فيما رواه

ابن حيان وفي صحيحه والشريك في هذه الامة اخفي من دبيب النمل قال - 00:00:42

كيف ننجو منه يا رسول الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك بما لا علمك بي وكل شرك الى ان قال
فصل ويتابع هذا الشرك الشرك به سبحانه في الافعال والاقوال والايرادات والنيات فالشرك بالافعال كالسجود لغيره والطواف بغير
بيته وحلق الرأس عبوديته - 00:01:02

بیته و حلق الرأس عبودیته - 00:01:02

مخضوعا لغيرها وتقبيل الاحجار وتقبيل القبور والسلام والسجود لها وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخد قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلی لله فيها فكيف بمن اتخدوا يعبدوا من دون الله من اخر ما قال انتهى فانظر الى اقراره ان الشرك في المعاملة والعبادة يصدر من يعتقد ان لا الله الا الله وانه لا ينفع - 00:01:22

المعاملة والعبادة يصدر ممن يعتقد ان لا الله الا الله وانه لا ينفع - 00:01:22

ولا يعطي ولا يمنع الا الله وانه لا الله غيره ولا رب سواه. وانه يعمل لحظ نفسه والخلق وللشيطان ولطالب الدنيا. ثم قال وهذا حال اكثرا الخلق وهذا يغفر بالاستغفار. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انهم ينجون بقولهم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك
وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. حتى قال رحمة الله - 00:01:45

وأنا أعلم واستغفر لك لما لا أعلم. حتى قال رحمة الله - 00:01:45

وهو يتبع هذا الشرك يعني شرك العبادة السجود لغير الله والطواف بغير بيته وتقبيل الاحجار والقبور والسجود لها. فجعل كل هذه من جنس الشرك الاصغر الاول الذي اخبر انه يصدر مما - 00:02:05

جنس الشرك الاصغر الاول الذي اخبر انه يصدر مما - 00:02:05

يعتقد ان لا الله الا الله وانه حال اكثربالاستغفار و بالاجتهاد والتقليد والتأويل والجهد كما مر عنهمما في مواضع متعة
قال الشیخ عبد اللطیف رحمة الله والجواب ان یقال - 00:02:15

قال الشيخ عبد اللطيف رحمة الله والجواب ان يقال - 00:02:15

هذا النقل يعتبره تحريف والحاد وصرف للكلام عن مدلوله يتبعن بسياق كلام الشيخ ابن القيم فانه لما تكلم عن الكبائر رحمة الله وتقسيم الذنوب وان الشركة اكبر الكبائر لمنافات الحكمة المقصودة في ايجاد الخلق وتكلم على ذلك فقال رحمة الله وووقدت مسألة وهي ان المشرك انما - 00:02:29

وهي ان المشرك انما - 00:02:29

ما قصد تعظيم جناب الرب سبحانه وتعالى وانه لعظمته لا ينبغي لمثله وانه لعظمته لا ينبغي لمثله الدخول عليه الا بالوسائل والشفاء كحال الملوك لكن لم يقصد الاستهانة بجناب الرب وانما قصد تعظيمه. فلما كان هذا القدر موجبا لسخطه وغضبه تبارك

وتعالى. ومخلدا في النار وموجا لسفك دماء - 00:02:49

اصحابه واستباحة حريمهم واموالهم. ويترتب على هذا سؤال اخر وهو انه هل يجوز ان يشرع الله سبحانه وتعالى لعباده التقرب اليه بالشفاعة والوسائل. ليكون تحريم هذا استفيد من الشرع ام ذلك قبيح في الفطر والعقل يمتنع ان تأتي به شريعة؟ بل جاءت الشريعة بتقليل المال في الفطر والعقل من قبحه الذي هو اقبح من كل - 00:03:09

قبيح. واما الشرك في كونه لا يغفر من بين الذنوب فاجاب عن هذا كله بقوله فنقول وبالله التوفيق والتي ومنه نستمد العون والتسليم فانه من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما - 00:03:29

الشرك شرك يتعلق بذات المعبود واسمائه وصفاته وافعاله وشرك في عبادته ومعاملته وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه وتعالى لا شريك له في ذاته ولا في افعاله والشرك الاول نوعان احدهما شرك التعظيم وهو اقبح انواع الشرك كشرك فرعون اذ قال وما رب العالمين وقال يا هامانبني - 00:03:44

لعلي ابغى اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. والشرك والتعطيل متلازمان فكل مشرك معطل وكل معطل مشرك. لكن الشرك لا يستلزم اصل التعطيل بل قد يكون مشرك مقرأ بالحق سبحانه وتعالى وصفاته. ولكنه عطل حق التوحيد. واصل الشرك وقاعدته التي يرجع اليها - 00:04:04

والتعطيل التي يرجع اليها هو التعطيل. وهو ثلاثة اقسام. تعطيل مصنوع عن صانعه وحالقه وتعطيل الصانع سبحانه وتعالى عن كماله. بتعطيله اسمائه او صافي وافعاله وتعطيل معاملته عما يجب على العبد من حقيقة التوحيد. ومن هذا شرك طائفة اهل وحدة الوجود. الذين يقولون ما ثم خالق ومخلوق - 00:04:24

ولها هنا شيئاً بل الحق من ذه هو عين الخلق المشبه ومنه شرك واحدة القائلين بقدم العالم وابديته. وان لم يكن معدوماً اصلاً من لم ينزل ولا يزال والحوادث بأسرية مستندة عندهم الى اسباب ووصاة اقتضت ايجادها فسموها العقول والنفوس ومن هذا شرك من عطل اسماء ربه تبارك - 00:04:44

تعالى واوصافي وافعالي من غلة الجهمية والقramطة فلم يثبتوا له اسماً ولا صفة. بل جعلوا المخلوق اكمل اكمل منه. اذ كما الذات باسمائه وصفاته فصل النوع الثاني شرك من شرك من جعل معه الها اخر ولم يعطى اسماءه وصفاته وربوبيته كشرك النصارى الذين جعلوا - 00:05:04

جعلوه ثالث ثلاثة فجعلوا المسيح الله امه الها. ومن هذا الشك المجنوس القائلين بأسنان حوادث الخير من نور وحوادث الشر والظلمة. ومن هذا القدرة قائلين بان الحيوان هو الذي يخلق افعال نفسه وانها تحدث بدون مشيئة الله تعالى. ولهذا كانوا اشباه المجنوس ومن هذا الشرك الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:05:27

ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال انا احيي واميت فهذا جعل نفسه نداً لله عز وجل يحيى ويميت بزعمه كما يحيى الله ويميت فالزمه ابراهيم صلى الله عليه وسلم عنا فضل قوله ان تقدر على الاتيان بالشمس من غير الجهة التي يأتي الله بها منها. وليس هذا انتقالاً كما زعم بعض الحذاق. بل الزام - 00:05:47

على فرض الدليل ان كان حقا. ومن هذا الشرك كثير من يشرك بالكواكب العلويات ويجعلها ارباباً مدببة لامر هذا العالم. كما هو مذهب المشرك الصافية وغيرها ومن هذا شرك عباد الشمس وعباد النار وغيرهم. ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده هو الله على الحقيقة. ومنهم من يزعم انه اكبر الالهة ومنهم من يزعم - 00:06:07

انه الله من جملة الالهة. وانه اذا خصه بعبادته والتبتل اليه والانقطاع اليه اقبل عليه واعتز به. ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه المعبود الذي فوقه والفوقان يقربه الى من هو فوقه حتى تقربه الالهة الى الله سبحانه وتعالى. فتارة تكثر الوسائل وتارة تقل - 00:06:27

قال فاخص واما الشرك في العبادة فهو اسهل من هذا الشرك. واحف امراً فانه يصدر من يعتقد انه لا الله الا الله. وانه لا ينظر وينفع ويعطي وينفع الا الله عز وجل وانه لا الله غيره ولا رب سواه ولكن لا يخلص لله ولكن لا يخلص لله معاملته وعبوديته. بل يعمل لحظ

ولطلب الدنيا تارة ولطلب الرفعة والمنزلة والجاه عند الخلق تارة فلله تعالى من عمله وسعبه نصيبه هذا حال اكتر الناس وهو الشرك الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن حبان في صحيحه - 00:07:07

ابشركم بهذه الامة اخفي من دبيب النمل قالوا كيف ننجو منه يا رسول الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك بما لا اعلم فالرياء كله - 00:07:17

قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي كما انه الله واحد لا الله سواك ينبغي ان تكون العبادة له وحده. وكما تفرد بالله ي يجب ان يفرد بالعبودية - 00:07:27

فالعمل الصالح والخالي بالرياء المقيد بالسنة. وكان من دعاء امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا اجعل احد احد في شيء. وهذا الشرك في العبادة يبطل ثواب العمل. وقد يعاقب عليه. اذ اذا كان العمل واجبا. فإنه ينزل منزلة من لم - 00:07:48

بل هو فيعاقب على ترك الامر فان الله سبحانه وتعالى انما امر بعبادته بعبادته خالصة. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصا له الدين وحنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فمن لم يخلص لله عبادته لم يفعل ما امر به فليكن الذي اتى به غير شيء غير المأمور به فلا يصح ولا يقبل منه - 00:08:08

يقول سبحانه وتعالى انما اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك معي معي معي فيه غيري وبالذي اشرك معي وانا منه بربه وهذا الشرك ينقسم الى مغفور - 00:08:28

واكبر واصغر والنوع الاول ينقسم الى كبير واكبر. وليس شيء منه مقوم فمنه الشرك بالله في المحبة والتعظيم. ان يحب مخلوقا كما يحب الله فهذا من الشرك الذي لا يغفره الله وهو الشرك في الدين. قال سبحانه وتعالى فيه ومن الناس من يتخذ من دون الله مدادا يحبونه في حب الله. والذين امنوا اشد حبا وقال - 00:08:38

هذا شرك للهتهم يوم القيمة وقد جمعتهم الجحيم تالله كنا لافي ضلال مبين اذ نسوكم برب العالمين. ومعلوم انهم ما سووهم به سبحانه وتعالى في الخلق والرزق والامامة والاحياء والملك بالقدرة وانما سووهم في به في الحب والتآلله لهم. والخضوع والذلة. وهذا غاية الظلم والجهاد. فكيف - 00:08:58

يسوى التراب برب الارباب وكيف يسوى العبد لمالك الذي يقاب؟ فكيف يسوى الفقير بالذات الضعيف العاجز من ذاته؟ المحتاج للذات الذي ليس له من ذاته الا العدد غني بذاته والقادر بذاته. الذي غناه وقدرته وملكه وجوده واحسانه وعلمه ورحمته. وكماله المطلق التام من لوازم ذاته. فاي ظلم اقبح - 00:09:18

واي حكم اشد جورا منه؟ حيث عدل من حيث عدل له بخلقه. كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعذبون. فعدل المشرك من خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور لمن لا يملك لنفسه ولا لغيره مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:09:38

يا له من عدل تضمن اكل الظلم وقحا. قال فصل ويتبع هذا الشرك الشرك به سبحانه وتعالى في الافعال والاقوال. والابادات والنيات والشرك الشرك في الافعال كالسجود لغيره والطواف بغير بيته وحلق الرأس عبودية وخضوع لقبره وتقبييل الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه في الارض او تقبييل القبور - 00:09:58

والسجود لها وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم عن دياره والصالحين مساجد يصلي لله تعالى فيها فكيف بمن اتخذ اوثانيا يعبدتها من دون الله؟ وفي الصحيح عنه وصلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء مساجد وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون - 00:10:18

ومساجد. وفي الصحيح ايضا عنه ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور مساجد. الا فلا تتخذون قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وفي مسند الامام احمد وصحيح حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليه المساجد والسرج. وقال

صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انباء المساجد. وقال صلى الله عليه وسلم ان - [00:10:38](#)
من كان قبلكم كانوا اذا مات اليوم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروها في تلك الصور اولئك اولئك شراب الخلق عند الله عز وجل يوم القيمة. فهذا حال من سجد لله في المسجد - [00:10:58](#)

المنتخب على قبره فكيف حال من سجد للقبر نفسه؟ وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنى يعبد. وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم من توحيد امر الحماية حتى نهى عن - [00:11:08](#)

صلوة التطوع لله سبحانه وتعالى عند طلوع الشمس وعند غروبها لئلا يكون ذلك ذريعة من التشبه باسم عباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين وسد ذريعة وسد الذريعة فمنع من الصلاة بعد العصر والصبح اتصال هذين بالوقتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس واما السجود لغير الله - [00:11:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ل احد ان يسجد ل احد الا الله. ولا ينبغي في كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. الذي هو غاية الامتناع شرعا - [00:11:38](#)

قوله وما ينبغي للرحمـن ان يتـخذ ولـدا. وقوله تعالى وما علـمناـهـ الشـعـرـ وـماـ يـنـبـغـيـ لـهـ. فـقولـهـ وـماـ تـنـزـلـتـ بـهـ الشـيـاطـينـ وـماـ يـنـبـغـيـ لـهـ. وـقولـهـ الـمـلـائـكـةـ وـماـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ اـنـ نـتـخـذـ مـنـ دـوـنـ شـأـنـ اـنـبـيـاءـ. نـعـمـ. الـحـمـدـ لـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ الـلـهـ وـعـلـىـ الـهـ - [00:11:48](#)
وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ قـالـ عـرـاقـيـ فـيـمـاـ نـقـلـهـ مـحـتـجـاـ بـهـ عـلـىـ تـجـوـيدـ الشـرـكـ وـاـنـ المـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـضـرـهـ شـرـكـهـ عـنـدـ اللـهـ قـالـ اـبـنـ قـيـمـ قـالـ النـقـلـ الحـادـيـ وـالـأـرـبـعـونـ النـقـلـ الحـادـيـ وـالـأـرـبـعـونـ. ذـكـرـ اـبـنـ قـيـمـ فـيـ الـدـاءـ وـالـدـوـاءـ قـالـ فـصـلـوـاـ وـاـمـاـ الشـرـكـ فـيـ الـعـبـادـةـ فـهـوـ - [00:12:08](#)

واسهل من هذا الشرك يعني شرك من يجعل مع الله لها اخر واحف امرا فانه يصدر ممن يعتقد ان لا الله الا الله وانه لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع الا الله - [00:12:35](#)

وانه لا الله غيره ولا رب سواه ولكن لا يخلص لله في معاملته وعبوديته بل يعمل لحظ نفسه تارة وطلب الدنيا تارة وطلب الرفعة تارة والمنزلة جاه عند الخلق تارة فلله من عمله وسعيه نصيب لنفسه وحظي وهوه نصيب. وللشيطان نصيب وللخلق نصيب وهذا حال اكثـرـ النـاسـ - [00:12:49](#)

وهو الشرك الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن حبان في صحيحه الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل قالوا وكيف ننجو منه يا رسول الله؟ قال قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم - [00:13:13](#)

واستغفرك لما لا اعلم. فالرياء كله شرك الى ان قال فصل ويتابع هذا الشرك به سبحانه وتعالى الافعال والاقوال والمؤمنات والنيات فالشرك بالافعال كالسجود لغير الله. والطواف بغير بيته وحلق الرأس عبودية - [00:13:32](#)

وخصوصا لغيره وتقبيل الاحجار وتقبيل القبور الى ان قال في اخر ما ذكر محتاجا به وتقبيل القبور واستلاب السجود لها وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالح مساجد يصلى لله فيها فكيف اذا اتخاذ القبور - [00:13:47](#)
واوثان يعبدـهاـ منـ دـوـنـ اللهـ. يقولـ عـرـاقـيـ فـانـظـرـ الـىـ اـقـرـارـهـ اـنـ الشـرـكـ فـيـ الـعـاـمـلـةـ وـالـعـبـادـةـ مـنـ يـعـتـقـدـ انـ لاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـانـهـ لاـ يـنـفـعـ وـلاـ يـضـرـهـ - [00:14:05](#)

الى ان قال وانه يعمل لحظ نفسي وللخلق للشيطان وطلب الدليل ثم قال وهذا حال اكثـرـ الخـلـقـ. وهذا الشرك يغفر بالاستغفار كما ذكر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك - [00:14:23](#)

كما ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. حتى قال ويتابع هذا الشرك يعني شرك العبادة والسجود لغير الله والطواف بغير بيته الاحجار والقبور والسجود لها. فجعل كلها فجعل كل هذا من جنس الشرك الاصغر الاول الذي اخبر. تأمل هذا الاحتجاج - [00:14:42](#)

الكاذب تحريفه للنصوص وتحميله لكلام القيم ما لا يحتمل. حيث قصرك ابن القيم هنا على ان من عبد غير الله ودعا الاموات والآوليات والصالحين وسجد لهم من دون الله عز وجل - [00:15:02](#)

واستغاث بهم ورجاهم وخافهم ان ذلك من الشرك الاصغر الذي يغطي بالاستغفار وهذا كذب وافتراء على ابن القيم رحمه الله تعالى.

وانما اراد ابن القيم بهذا كان الذي ذكره الشرك الاصغر الذي هو الرياء. فهو الذي اراد وجه الله - 00:15:21
واراد شيئا من حظوظ الدنيا او اراد شيئا من حظ نفسه فهذا هو شرك عامة الناس وقل من ينجو منه وهو الرياء. حتى قال لابن القيم
وهو البحر الذي لا ساحل له - 00:15:40

وكل من ينجو منه فكثير من الناس يقع في هذا الشرك اما بقوله واما بفعله اما ان يرائي فيقول قولنا يرائي به او يسمع بقوله او يسمع بعمله او يرائي بعمله. فاخذ هذا العراقي من هذا الشرك الاصل الذي - 00:15:57

الذى صاحبه لم يخرج من دائرة الاسلام وهو مسلم الا انه متوعد بوعيد انه وقع في الشرك الاصغر ولا شك كأن جنس الشرك اعظم من جنس الكبائر يقول الشاب لطيف رحمه الله تعالى والجواب ان يقال اولا هذا النقل اعتراه تحريف والحاد وصرف للكلام عن مدلوله -

00:16:18

انما قسی تعظیم جناب الرب تبارک وتعالی وانه لعظمته لا ينبغي الدخول عليه الا بالوسط والشفاء. حال الملوك والمشرك لم يقصد الاستهانة بجناب الرب وانما قسی تعظیما فلم فلما كان هذا القدر موجبا لسخطه وغضبه فلما كان هذا يقول فلما؟ فلما كان هذا القدر موجبا لسخطه وغضبه تبارک - 00:17:00

وتعالى ومخلدا في النار ومحاجا لسفك دماء اصحابه واستباحة حريمهم وابوالهم. ويترتب على هذا سؤال اخر وهو انه هل يجوز ان يشرع سبحانه وتعالى لعباده التقرب اليه بالشفاء والوسائل؟ فيكون عندما هذا انما استفادة من الشرع ام ذلك - 00:17:25

قبح في الفطر اي ابن القيم اذا ذكر ذكر هؤلاء الذين عبدوا غير الله واتخذوا الوسطاء والشفعاء انما ارادوا بذلك تعظيم جناب الرب تعظيمها له انه لا يسأل مباشرة وانما يسأل بهؤلاء الوسائل - 00:17:45

هذا اولا فاوجب الله له الخلود في النار وسفك دمائهم. والسؤال الاخر هل قبح هذا الشرك او هل قبح اه والشفعاء؟ اتى بالشرع فقط ام هو ايضا - 00:18:05

بالفطر قال هل يجوز ان يشرع سبحانه وتعالى لعباده التقرب اليه بالشفعه والوسائل والوسائل فيكون تحريم هذا انما استفيد من الشرع ام ذلك قبيح الفطر؟ والعقوق. يمتنع ان تأتي به شريعة بل جاءت الشريعة بتقرير ما في الفطر والعقوق - [00:18:21](#) القبح الذي هو اقبح من كل قبيح ولا شك ان تحريم الوسائل والشفعاء دل عليه الشرع والعقل والفطر دل عليه شرع العقل في وقد ذكرنا سابقا ان الذي يجعل بينه وبين الله وساط انه بفعله ذلك قد وقع في عدة - [00:18:38](#)

منكرات وفي عدة امور مكفرة اولا وقع في تجاهيل الله عز وجل ان الله لا يعلم بحال عباده حتى يكون هناك من يعلمه باحوالهم ايضا يكون بهذا انه جعل الله غير غنى لانه لانه يحتاج الى غيره يعلمه ويده على احوال عباده - 18:58

وذكر ايضا ان الله سبحانه وتعالى لا يحسن تدبیر خلقه حتى يحتاج من يدبرهم ولا شك ان هذه كلها من الطواب التي يکفر من التزمها يقول الشامطي فاجاب عن هذا كله بقوله فنقول بالله التوفيق ومنه نستمد العون والتسديد. فان من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ثم - 00:19:20

وقال الشرك الشرك يتعلّق بذات المعبود وأسماء وصفات وافعاله. اذا قسم الشرك اولا الى قسمين شرك بذات المعبود وأسمائه وصفاته. والقسم الثاني شرك في عبادته ومعاملته وان كان صاحبه يعتقد انه سبحانه وتعالى لا شريك له في ذاته ولا في الصفات ولا في افعاله انما اشرك يعني بمعنى - 00:19:43

جعل الشرك شركين شرك الربوبية وشرك في الالوهية. والمشرك ايضا نوعان. شرك التعطيل وهو ان يعططل الله عز وجل من اسمائه وصفاته ومن آما يليق به قال وهو اقبح انواع الشرك كشرك فرعون عندما قال وما رب العالمين - 00:20:07

و كذلك وشرك التعطيل والشرك والتعطيل متلازمان فكل مشرك معطل وكل معطل مشرك لكن الشرك لا يستلزم لازم اصل التعطيل بل قد يكون المشرك مقرأ بالحق الذي بالحق له سبحانه وتعالى وصفات لكنه عطل حق التوحيد. اذا كل - 00:20:27

معطل مشرك كل معطل مشرك فالشکر تعقیب متلازمان فکل مشرك معطل وكل معطل مشرك في الاصل لكن قد يكون الانسان مشركا ولا يكون معطلا حيث انه يثبت شيئا من الحق الذي لله عز وجل من اسماء وصفاته لكنه عطل حق التوحيد وهو افراد الله عز وجل باسمائه وصفاته كما يفعله - 00:20:47

اولئك الذين عطوا الله من كماله فجعلوا صفات المخلوق فجعلوا صفات الخالق للمخلوق ثم قال واصل الشرك وقاعدته التي يرجع الي وهو التعطيل ثلاثة اقسام اي شركة تعطيل او شركة يتعلق بثلاث اقسام. القسم الاول تعطيل المصنوع عن صانعيه وخالقه. اي ان الله - 00:21:11

غير خالق لهذه المخلوقات تعطيل المصنوع عن صانعه وخالقه وتعطيل الصانع سبحانه وتعالى عن كماله بتعطيل اسمائه وصفاته - افالله وتعطيل معاملته بما يجب على العبد من حقيقة التوحيد. وهذا شرك طالب من اهل وحدة الوجود. الذين يقول ما ثم خالق - 00:21:31

مخلوق ولا ها هنا شيئا بمعنى ان الجميع كله الله وان الخلق كله عين الله وان المخلوق هو الخالق والخالق والمخلوق ومنه شرك الملاحدة الفلاسفة القائلية يقدم العالم وابديته وانه لم يكن معدوما اصلا بل لم يزل ولا يزال والحوادث عندهم - 00:21:52

مستندة مستندة عدة بلا اسباب اقتضت يسمنها العقول النفوس بمعنى ان هذه الحوادث انها ان وجودها علة لوجود الله عز وجل ان الله بوجوده وجد تلك المخلوقات فيكون - 00:22:12

وجود الله علة لتلك الموجودات فهي موجودة مع وجوده بمعنى قدم قدم هذه المخلوقات حيث وجد الله وجدت دون ان يختاره الله دون ان يشاء الله سبحانه وتعالى وهذا من شرك التعطيل ايضا ومن هذا ايضا شرك من عطل اسماء رب تبارك وتعالى واوصافك الجهمية والقراطية والمعتزلة ومن - 00:22:30

كل اخذ من هذا الشرك حظه ونصيبه كالاشاعرة ايضا. القسم الثاني النوع الثاني اذا القسم الاول في شرك التعطيل بشرك التعطيل وتعطيل الله من اسماء وصفات ما يليق به النوع الثاني شرك من جعل معه الها اخر ولم يعطى اسماءه وصفات رؤيتها كشرك النصارى الذين جعلوا ثالث ثلاثة - 00:22:50

جعلوا المسيح الها وامه الها ومن هذا شرك المجرم القائلين بوجود خالق للخير وخالق الشر النور والظلمة وهكذا كذلك شرك القائلة بان العبد يخلق فعل نفسه فهذا ايضا من انواع الشرك وهو انه وان لم يعطى الله عز وجل وصفاته لكنه جعل مع الله - 00:23:13

يا الها اخر والها اخر يخلق ويدبر فال مجرم جعلوا مع الله عز وجل وجعلوا مع الله خالقا وهو الظلم وهو الظلام. فقالوا ان الخير يخلق النور يخلق الخير والظلم يخلق الشر. وكذلك - 00:23:33

قدريه قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه والله لم يخلق افعاله. ومن هذا ايضا شرك كثير من يشرف الكواكب العلويات ويجعلها اربابا مدبرة لامر العالم هذا يظن من جعل مع الله الها اخر. ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده والله على الحقيقة و منهم من يجد انه اكبر الالهة. و منهم من يزعم انه - 00:23:48

انه الله من جملة الالهة و منهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربنا المعبود الذي هو فوقه كحال مشرك العرب وما شابه ذلك الذين كانوا يعبدون اوثانا ويزعمون ان هذه الليلة - 00:24:08

الله قال وفصله اما الشرك في العبادة واما الشرك فليتأمل هذا النقل الذي نقل العراقي قال واما الشرك في العبادة فهو اسهل من هذا الشرك بمعنى انك تعبد الله عز وجل وتقصد به وتقصد عبادة الله عز وجل لكن يطراً عليك فيها شيء من الرياء وشيء من تحسين - 00:24:22

العمل لغير الله عز وجل اما رباء واما لحظ من حظوظ الدنيا وما شابه ذلك فهذا يقول اسهل من هذا الشرك واحف امرا فانه يصدر من يعتقد انه لا الله الا الله وانه لا يضر وينفع ويعطي ويمنع الا الله - 00:24:42

وانه لا الله غيره ولا رب سواه ولكن يخلاص لله في معاملته وعبوديته بل يعمل لكن لا يخلاص بمعنى ان عمله الذي لم يكن خالصا لله عز

وجل وهذا ليس في جميع عمله لكن في بعض عمله والا لو كان عمله كله غير خالص فيه لم يكن بذلك - 00:24:59
مسلمًا وكان بذلك منافقا. فالذي عمله كله رباء نقول هذا كافر. وليس بمسلم. وانما يقال هذا في من؟ عمل الله عز وجل ومثلا تصدق
ليطلب المدح من الناس. مثلا صلی في الليل وهناك من يراه من باب ان يثنى عليه ويقال فلان يقوم الليل وما شابه ذلك - 00:25:19
قد يظهر عمله ويخبر الناس بعمله حتى يحمد ويمدح. فهذا هو الرياء الذي هذا هو الرياء والسمعة الذي هو من الشرك الاصغر وهو
الذى اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان ان ما يذهبه ان يستغفر العبد منه ومع ذلك الحين الذي ورد في الباب ذكره ذكره الشيخ في
اسناده ليث ابى سليم وجاء - 00:25:39

عن رجل عن معلق بن يسار والحديث لا يخلو من ضعف لكن له طرق يقبل بها التحسين. قول هنا قال ولكن لا الله في معاونته
وعبوديته بل يعمل لحظ نفسه ولطلب الدنيا تارة ولطلب الرفعة تارة اخرى والمنزلة تارة والجاه عند الخلق تارة - 00:25:59
فكما ذكرنا قد يصلي حتى يحمد وقد يتصدق حتى يثنى عليه. وقد وقد يذهب الى وقد يصلي الليل ويكثر الاستغفار لاجل ان ينجح
والاجل ان انا منصب من نواصب الدنيا فهذا عمل واراد به اي شيء اراد به الدنيا - 00:26:19
فهذا العمل هذا الشرك هو الذي قصده ابن القيم رحمة الله تعالى وبينه له فقال وهذا حال اكثرا الناس اذا الشرك الاصغر الذي
قال فيه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:26:36

فيما رواه ابن حبان في صحيحه الشرك بالامة اخفى من دبيب النمل قالوا كيف نحن يا رسول الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان
اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك - 00:26:50
فيما لا اعلم جاء من حديث ابى بكر الصديق وجاء ايضا من حديث ابى آآ من حديث عقب بن يسار رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا
من غير طريق لكن لا تخلو لا - 00:27:00

قلوب الضعف الى ان قال فالرياء كله شرك تابا قال ابن القيم فالرياء كله شرك فجعل هذا كله هو الرياء وسماه شرك وهذا الذي
قال النبي صلی الله عليه وسلم فيه ان اخوف ما خلق من الشرك اصلا. قالوا ما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. في حديث
سعید الخدري رضي الله تعالى عنه. قال - 00:27:10

اي كما انه الله واحد لا الله سوى فكذلك ينبغي ان تكون العبادة له وحده. كما تفرد باللهية يجب ان يفرد بالعبودية. فالعمل الصالح هو
الخالي الرياء تأمل فالعمل الصالح والخال من الرياء وهذا معنى اخلاص العبودية لله عز وجل وان العمل كله لله سبحانه وتعالى -
00:27:34

قال العمل فالعمل الصالح والخالي من الرياء المقيد بالسن او بالسنة وكان من دعاء امير رضي الله تعالى عنه انه قال اللهم اجعل عملی
كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وهذا الشرك بالعبادة يبطل ثواب العمل. وهذه مسألة - 00:27:54
اذا دخل رباء العمل هل يبطل ذاك عمل؟ فيها خلاف بين العلماء؟ فمنهم من يقول ان العمل كله يبطل ومنهم من يرى انه يبطل الجزء
الذى خالطه الرياء والصحيح منهم من يفرق بين العمل المتصل والعمل المنفصل. والصحيح ان الجزء الذى خالطه الرياء هو الذى هو
الذى يبطل الا ان يكون - 00:28:16

العمل مبدأ هو مبدأ ونشأه هو الرياء اي لم يكن يقصد بهذا العمل وجه الله عز وجل قصد الرياء وهذا الذي لا يقبل ولا يثاب عليه
اما اذا العمل لله عز وجل ابتدأه ونشأه لله ثم طرأ عليه الرياء فان الجزء الذى رأى فيه هو الذى يبطل وبقية عمله يكتب له اما العمل
المنفصل - 00:28:36

جزء كفراء القرآن والتسبيح فان الجزء الذى يبطل منه هو الجزء الذى رأى فيه اما الذى لم يرائي فيه فانه يقبل. الى ان قال قال وقد
يعاقب عليه متى يعاقب على الرياء؟ يعاقب عليه اذا كان العمل واجبا يجب عليه يعاقب عليه ثم رأى فيه فانه يعاقب
على ترك الواجب - 00:28:56

الذى امر به. واما اذا رأى في صدقة مستحبة فانه لا يثاب عليه لا يثاب عليه. وهل يعاقب؟ يحتاج الى يعني فيه نظر هل يعاقب؟
نقول اذا كان لغير الله عز وجل ومما يجب عليه فانه يعاقب. اما اذا كان العمل ليس بواجب - 00:29:18

فان معاقبته ان لا يثاب عليه ويبطل عمله الذي عمله لغير الله عز وجل. قال وقد يعاقب عليه اذا كان العمل واجبا فانه ينزل منزلة من لم يعمله. فيعاقب على ترك الامر فان الله سبحانه وتعالى - 00:29:34

كما امر بعبادته خالصة له سبحانه وتعالى. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين للدين. فمن لم يخلص الله في عبادته لم يفعل ما امر به. بل الذي اتى به - 00:29:53

غير المأمور به فلا يصح ولا يقبل منه يقول سبحانه وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري فهو الذي اشرك فهو للذي اشرك معه وانا منه بريء وانا منه بريء وهذا حديث صحيح اصله في مسلم - 00:30:03

اصله في مسلم. ايضا قال هنا الى ان قال والنوع الاول ينقسم الى كبير واكبر. وليس شيء منه مغفور فمنه الشرك بالله في المحبة والتعظيم اي النوع الاول الذي ذكره اولا. الذي هو في شرك التعطيل - 00:30:21

قال وهو ينقسم الى كبير واكبر وليس شيء منه مغفور فمنه الشرك بالله في المحبة والتعظيم. ان يحب مخلوقا كما يحب الله فهذا من الشرك الذي لا يغفره الله. وهو الشرك - 00:30:37

سبحانه وتعالى ومن الناس من يتبعون له اندادا يحبونك كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ومنه ايضا وقال اصحاب هذا الشرك للهتهم وقد جمعتهم الجحيم تالله ان كن لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. ومعلوم يقول ابن القيم انهم ما سووهم به - 00:30:47

سبحانه وتعالى في الخلق والرزق والامات والاحياء والملك والقدرة وانما سووهم به في الحب والتأله لهم والخضوع والذلة وهذا غاية الظلم والجهل كيف يسوى التراب برب الارباب؟ وكيف يسوى العبد بمالك الرقاب؟ وكيف يسوى الفقير بالذات الفقير بالذات - 00:31:09

الضعيف بالذات العاج بالذات المحتاج بالذات الذي ليس له بالذات الا العدم بالغنى بالذات والقادر بالذات اي كيف يساوي المخلوق بالخالق كيف يساوي الضعيف في جميع احواله بالقوى الغري في جميع في جميع في جميع احواله سبحانه وتعالى - 00:31:28

فهو الغني بذاته وهو القادر بذاته وهو الذي له الملك المطلق والغنى المطلق سبحانه وتعالى. فاي ظلم اقبح يقول فاي ظلم اقبح من هذا واي واي حكم اجوى اشد جورا منه حيث عدل من لا عدل له حيث عدل من لا عدل له بخلقه كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات - 00:31:48

والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بهم يعدلون. فعدل المشرك من خلق السماوات والارض وجعل الظلمات ممن لا يملك نفسه ولا لغير مثقال ذرة في السماوات والارض ثم قال فصله يتبع هذا الشرك الشرك به سبحانه في الافعال والاقوال والابادات والنيات. اذا هذا قسم مستقل فليس هو - 00:32:08

وليس وتبعد للذي قبله اي بمعنى ان هذا النوع اللي ذكره هنا ليس تبعا في شرك الرياء الذي الذي يقع من العبد وهو بخل وهو وهو يعتقد بالله انه هو النافع الضار المحبي المبيت سبحانه وتعالى وانه لا الله الا هو - 00:32:28

لكن يشرك به في شيء من من الاقوال والافعال رباء وسمعة. فقال ويتابع هذا الشرك الذي هو الشرك بالله الشرك الاكبر. الذي هو المعلق والذي هو اكبر قال ويتابع او يتبع هذا الشرك الشرك به سبحانه وتعالى في الافعال والاقوال والابادات والنيات والشرك والافعال كالسجود لغيره فجعلها - 00:32:44

هذا من الشرك الاكبر اذا سجد لغير الله عز وجل فان مشركا بالله شرك اكبر والطواف بغير بيته ايضا من الشرك الاكبر وحلق الرأس عبودية لمن حلقة له ايضا من الشرك الاكبر وخضوعا لغيره وتقبيط الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يميل في الارض او تقبيط القدوة استيلاد وسجود لها - 00:33:04

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذوا الانبياء واصحاب المساجد يصلی لله تعالى فيها فكيف ليعبد من دون الله؟ ففي الصحيح اذا هذا كله من اي نوع من الشرك الاكبر الذي يخرج صاحبه من دائرة الاسلام. فاذا كان الذي يتخذ قبور الانبياء ولصالح

للہ تعالیٰ فیہا فھو بالعوڈ فکیف بمن اتخدھا اوٹانی یعبدھا من دون اللہ یطوف بھا ویدعوھا یقبلھا ویتمسح بھا طلبًا لبرکتھا. لا شک ان
هذا من الشرک الاکبر الی یخرج صاحب دائرة الاسلام - 00:33:44

الی ان قال و قال ایضا فی الصحيح ان من شرار الناس من تدرکھم الساعۃ احیاء وهم احیاء و الذی یتخد القبور مساجد و فی
الصحيح ایضا ان من کان قبله یتخدون مساجد الا فلَا تتخذوا ساجد فانی انھاکم عن ذلك و لعن النبی زوارات القبور و المتخذین علیه
مساوی السرج کل هذا - 00:34:02

من تعظیم القبور و قال اشتد غضب اللہ علی قومه اتخدوا قبورهم بایاء المساجد و قال انه ان من کان اذا باتھم رجل صالح بنوا علی^{00:34:26}
قبره مسجد وصوروا فیه تلك الصور -

اولئک شرار الخلق عند اللہ عز وجل. یقول فهذا حال من سجد اللہ تاما فهذا حال من سجن اللہ فی تلك القبور فکیف بمن سجن
القبر نفسه؟ اذا کان هذا یلعن وهذا شر خلق اللہ فکیف بمن سجن للقبر نفسه وعبد القبر من دون اللہ - 00:34:36
فهذا قد کفر بالله واشرك بالله الشرک الاکبر والله وقد قال اللہ قد قال نبینا صلی اللہ علیه وسلم اللہم لا تجعل قبیری وتنا یعبد. وقد
حمی النبی صلی اللہ علیه وسلم حمی التوحید اعظم حماية حتى نهی عن الصلاة - 00:34:56

صار التطوع سبحانه عن الصلاة عن صلاة التطوع لله سبحانه وتعالی عنده طلوع الشمس وعند غروبها لئلا یكون ذریعة الى التشیه
بعباد بعیاد الشمس الی یسجدون لها فی هاتین الحالتین. وسد للذریعة فی وسد للذریعة - 00:35:11

وسد للذریعة فممنع من الصلاة بعد العصر والصبح لاتصال هذین الوقتین بالوقت الی یسجد فیه الی یسجد فیه الی یسجد فیه
للشمس. اذا هذا العرّاقی خلط وحرف وبدل وغیر. فجعل الربیاء جعل الربیاء هو الشرک هو جعل الربیاء - 00:35:29
هو الشرک الاکبر الی یغفر. وزعم ان ما قال ابن القيم فی الشرک الاصغر هو الی یاراد الشرک الاکبر. وهذا کذب وافتراء فانما اراد ابن
القيم فيما ذکرہ العرّاقی فی الشرک الاصغر الی من عمل علما لله وراء بعمل لغير الله تصدق بصدقه واراد بها مدحا من الخلق -

00:35:52

قام اللیل واراد به ان یثنی علیه بذلك حیث یراہ الناس عمل شیئا من الصالحات واراد بها ثواب الدنيا کأن یفتح اللہ علیه الرزق او
یسهل اللہ اموره او یبارك له فی زواجه وما شابه ذلك. فهذا - 00:36:12

من الربیاء الی یخرج صاحبھ من دائرة الاسلام وانما هذا الشرک هو الی یقال فیھ وعلیھ عابۃ وقت وهو الی
ذکر فیھ انه شرک عامة الناس وان اکثر الخلق یقعنون فیھ بل قال هو البحر الذي لا سهل له وقل - 00:36:27
ینجو وقل من ینجو منه. فهذا هذا الشرک جعله العرّاقی فی الشرک الاکبر جعله الشرک الاکبر وانزل کلام القيم الی فی الشرک الاصغر
على الشرک الاکبر ثم قال ویتبع عندهما اخذ هذه - 00:36:47

ویتبع للشراکة الشرک بالله به سبحانه یعنی خرب خرب آفصالا کاملا وھو قوله والنوع الاول یننقسم الى کبیر وليس شیئ منھ مغفور
فمنه الشرک بالله فی المحبة والتعظیم ای الشرک الاکبر. ثم اتبع هذا القسم الی هو الشرک الاکبر. قال ویتبع هذا الشرک ای یتبع الشرک
الاکبر - 00:37:03

الشرک سبحانه فی الافعال والاقوال الافعال کان یسجد لغير الله الاقوال ان یدعو غير الله والارادات ان یقصد بعمله وارادته علی^{00:37:23}
العباد والتقریب لغير الله کمن ینوی بعبادته الابوات والاویاء الصالھین. فیذبح وبنیته انه لغير الله. یحلق رأسه وینوی بهذا الحلق ان
یکون قریبة للولي فلان -

تصدق ویکون بنیته ان ینتقرب ان ینتقرب لذاک ولدی بهذه الصدقہ فهذا مشرك الشرک الاکبر وقد یقول قائل ما الفرق قبیل من
یتصدق بطلب الثواب وبین من یتصدق علی وجه التقریب للمیت الفلان. یقول الفرق بینهما ان هذا تصدق بها تصدق الصدقہ -
00:37:48

ابتدأ العمل لله عز وجل وطراً علیه انه عندما تصدق بهذه الصدقہ انه احب ان یراہ فلان ليس الصدقہ لفلان وانما الصدقہ لله

لكن لما احب ان يراه فلان ان يمدح به دخل هذا العمل شيء من الشرك ولم يقسم صدقته غير الله - 00:38:08

عز وجل انما يقتصر صدقتي وجه الله لكنه احب مع هذا العمل ان يحمد وان يثنى عليه وان يثنى عليه كمن يصلى الصلاة لله عز وجل لكن عندما صلى اراد ان يراه فلان وان يمدحه عند الناس ويقول فلان يقوم الليل يقول هذا من الشرك الاصغر لانه - 00:38:28

فتواه هذا العمل في الدنيا ولم يطلب من الله عز وجل فاذا العراقي قاتله الله خلط ولبس وحرف وبديل وجعل كلام القيم الذي هو في الشرك الاصغر جعله في الشرك الافضل واخذ بالكلام القيم هذا ان عباد القبور وعباد الاوليات والصالحين ومن يستغث بغير الله -

00:38:48

ان شركم هذا خفيف وان شركهم هذا امره سهل وانهم لا يخرج من ذات الاسلام وان هذا العمل يغفره الله عز وجل لهم باي شيء بالاستغفار وجما يستغفر يغفر الله عز وجل هذا الشرك فان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر من يشاء - 00:39:11

فالشرك لا يغفر لا صغيره ولا كبيره. ولكن هذا العراقي اراد ان يجوز الشرك وان يحسن في في اعين فاعليه نسأل الله العافية والسلامة. نقف على قوله واما السجود لغير الله فقال لا ينبغي لاحد نقف على هذا - 00:39:29

ونكمله ان شاء الله في اللقاء القادر والله تعالى اعلم هكذا اي نعم قاتلهم الله. لكن هو التحرير والتلبيس الذي يأخذ كلام ابن القيم ويخدم الكلام حتى ايش حتى يوافق ما يريد. وهم اهل الباطل في كل وقت في كل زمان يحملون كلام اهل العلم ما لا يحتمل.

ويحملون على ما يريدون - 00:39:49

ويملون اعناق نصوصهم لويما تنكسر معه تلك العذاب لكن حتى يوافق مذهبه وما يريدون نسأل الله العافية والسلامة. وبين الشهرين هو كذلك هو الآن يريد هذا يريد ان يجعل كلام شيخ الاسلام ابن القيم كلام شيخ الاسلام ابن تيمية انه ليس كلام

عبد الوهاب - 00:40:19

كلام احفادي وان الشيخ عبد الوهاب واحفاده اتوا بدين لم يكن عليه شيخ الاسلام ولا ابن القيم وهذا كذب بل شيخ الاسلام ابن الوهاب هو على طريقة ابن القيم وعلى طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى طريقة ايضا ائمة اهل السنة كلمة احمد ومالك والشافعى وغيرهم من ائمة اهل السنة والله تعالى اعلم - 00:40:45